mroftalp htehaB ni knil muideM

ماحكم التصوير بالأجهزة الحديثة لغير حاجة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم في الالات الحديثة والتقنية من جوالات وكاميرات وغيرها. وما حكم التصوير للمزاح - 00:00:00

وللتقارير وللذكريات التي ليس لها حاجة. وجزاكم الله خيرا وعافاكم وبارك فيكم. الحمد لله. كل ذلك مما لا يجوز اذا كان التصوير لذوات الارواح فان المتقرر عند العلماء ان الاصل في تصوير ذوات الارواح المنع الا ما خصته - 00:00:17

ظرورة او الحاجة الملحة. فلا يجوز للانسان ان يلتقط صورة لشيء من ذوات الارواح سواء اكانت انسانا او طائرا او سمكة او حيوانا او غير ذلك من ذوات الارواح وهي كثيرة. وقد دلت الادلة الكثيرة ولله - 00:00:37

الحمد والمنة من السنة الصحيحة المتواترة على حرمة ذلك. فلا يجوز للانسان ان يصور شيئا من ذوات الارواح لا سيما اذا كان تصويره من باب المزاح او من باب الذكرى او من باب العبث فان من - 00:00:57

من عنده عبث عظيم بمثل هذا التصوير لا سيما لما كانت كاميرا التصوير في متناول اليد في هذه الجوالات فلا يجوز لنا ان نصور. فقد روى الامام البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول - 00:01:17

الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يظافئون بخلق الله. روى الامام البخاري ومسلم ايضا في صحيحيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:01:37

وفي الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق قلق فليخلقوا ذرا او فليخلقوا حبة او فليخلقوا شعيرا. وكذلك في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مصور - 00:01:57

في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. وقال صلى الله عليه وسلم من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. وفي حديث ابي ابي الهياج الاسدي عن علي بن ابي طالب قال انه قال - 00:02:17

ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا صورة الا طمسته وان الاكثار من التصوير ليس من انما هو من عادة اليهود والنصارى. فانهم يكثرون - 00:02:37

مثل هذه الصور ويضعون ويضعونها في متعبداتهم. ففي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له بعض نسائه كنيسة يقال لها ماريا في ارض الحبشة. وكانت ام سلمة وام حبيبة قد اتتا - 00:02:59

الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق - 00:03:19

فهذه النصوص وامثالها كثير تدل دلالة قاطعة على حرمة التصوير. وكل من تعلم الاسلام وعالم مقاصده علم علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم التصوير واقتناء الصور وبيعها وكان يحطم ما يجده منها. وقد ورد تشديد - 00:03:39

الوعيد على المصورين. واتفق ائمة المذاهب على تحريم التصوير لذوات الارواح. ولم يخالف في ذلك احد. ولبعض العلماء اثناء شيء منها ولكن على كل حال فالاصل في باب التصوير لذوات الارواح انه محرم الا ما خصه داعي الضرورة او الحاجة - 00:03:59

الملحة كصور تعريف التعريف بالنفس وصور الرخصة ونحوها من الامور التي لا يخفى على شريف علم سائلي والله اعلم - 00:04:19